

## الرسول فى القرآن الكريم

وهى صفية بنت حى بن اخطب بن شعبة بن ثعلبة من  
بنى اسرائيل من سبط هارون بن عمران وأمها برة بنت سمّال .  
كانت أولا عند سلام بن مشكم ثم خلف عليها كنانة بن  
ابى الحقيق فقتل يوم خيبر .  
وكانت صفية من سبايا خيبر .  
اصطفاها الرسول ﷺ لنفسه فأسلمت وأعتقها .  
وجعل عتقها صداقها .  
ويروى أن رسول الله دخل على صفية وهى تبكى فقال لها :  
« ما يبكيك » .

قالت : بلغنى أن عائشة وحفصة تنالان منى وتقولان نحن  
خير من صفية ، نحن بنات عم رسول الله وأزواجه . قال ﷺ :  
« ألا قلت لهن كيف تكن خيراً منى وأبى هارون وعمى موسى  
وزوجى محمد » صلى الله على سيدنا محمد وعلى هارون  
وموسى ورسلى الله جميعاً .  
وروى أن النبى ﷺ خيراً بين أن يعتقها فترجع إلى من بقى  
من أهلها أو تسلم فيتخذها لنفسه .  
فقالت : أختار الله ورسوله .

وتزوج الرسول ﷺ ميمونه بنت الحارث سنة سبع من الهجرة  
وهى ميمونه بنت الحارث بن حزن بن بحير بن الهرم  
كانت قبل النبى ﷺ تحت أبى رهم ابن عبد الغرى .  
وكانت قبل أبى رهم عند حويطب بن عبد الفرى .